Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزعق الشـرطي ، الـذي كـان يضـرب الـزنجي ، في النسـاء « حـرامي ، حرامي » . هرول الزنجي بين صفوف المقاعد يطارده شرطيان كانا يضربانه على جنبيه حتى امسكا به من الخلف . ثم قام الشـرطي الذي جلده بتقييـد معصميه خلف ظهـره بحزام جلد ، ودفعـه ثلاثتهم نحـو الباب . حـدث ذلك بسـرعـة مذهلة حتى أن داماسو لم يفهم ما حدث إلا عندما مر الزنجي بجواره ، قميصـه ممـزق ووجهـه ملطخ بخليط من التـراب والعـرق والـدم ، وكـان يتمتم بـاكيـاً « قتله ، قتله » . ثم أداروا جهاز العرض واستمر الفيلم .

لم يضحـك داماسـو ثانيـة . رأى نتفاً من قصـة غير متـرابطة ، وحلقـات الدخان ، حتى أضيئت الأنوار ونظر المتفرجون الى بعضهم البعض كما لو كانـوا مرعوبين من الواقع « كان هـذا جيداً » أوضـح أحد الـواقفين بجـواره . لم ينظر داماسو تجاهه .

قال : « كانتفيفلاس رائع » حمله الـزحام الى البـاب . كان بـاعة الـطعام المتجـولون ، محملين بـالسلال ، في طـريقهم الى بيـوتهم . كـانت السـاعـة قـد تجـاوزت الحاديـة عشرة ، لكن كـان ثمة كثـير من النـاس في الشـارع ينتـظرون الخارجين من السينما ليعرفوا منهم قصة القبض على الزنجي .

في تلك الليلة دخل داماسو الحجرة على أطراف أصابعه حتى أن زوجته أنّا التي كانت نصف نائمة حين أحست به كان يـدخن سيجارتـه الثانيـة ممدداً عـلى السرير .

« الطعام على الموقد » .

تنهدت أنّا : « حلمت أن نـوراً تعمل عـرائس من الزبـد » قالت دون أن تنهض ، فجـأة تحققت أنها راحت في النـوم دون ارادتهـا ، واستـدارت صـوب داماسو وحملقت وهي تدعك عينيها . . قالت :

« لقد قبضوا على الغريب » .

انتظر داماسو قبل أن يتكلم :

« من قال ؟ » .